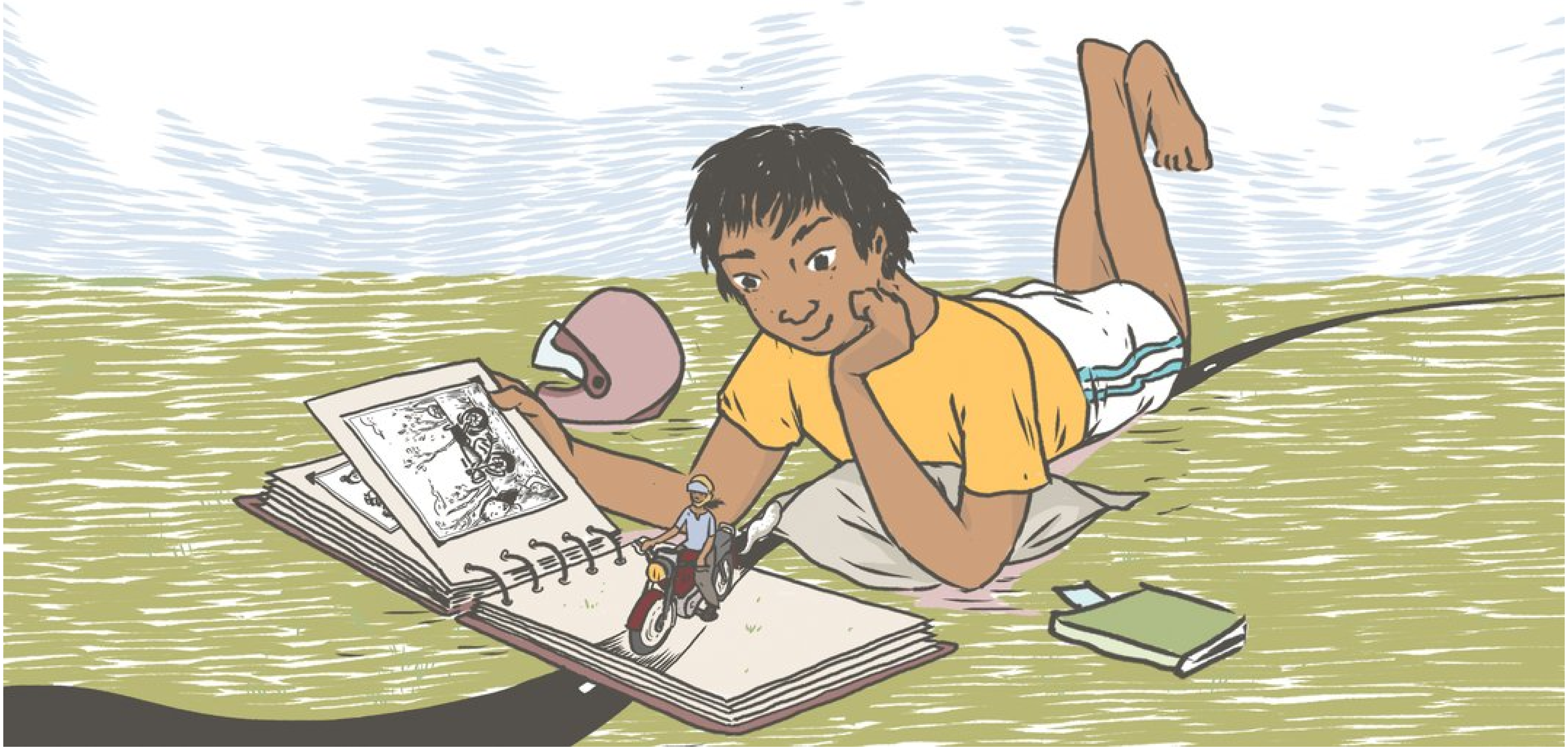


أريد أن أركب دراجة نارية

Original Publisher: Pratham Books
Author: Aarthi Parthasarathy
Illustrator: Rai
Translator: Nouda Nasser

التعليم فوق الجميع | education above all

Level 4



هذه ضياء.
في سن الثامنة، رأت امرأة تقود دراجة نارية وعلق ذلك المنظر في رأسها.



٨ سنوات

في سن التاسعة، قام والدها بأخذ طريقاً مختصراً ذو اتجاهٍ واحد، قاطعته امرأة تقود سيارة وعلى الرغم من أنه كان خطؤه؛
تمتم قائلاً: "قيادة المرأة". ضياء لم تنسى هذا الموقف أبداً.



٩ سنوات

في سن الحادية عشر، ذهبت ضياء في طائرة تقودها امرأتان. ضياء انتظرت لمقابلتهم بعد الرحلة حتى أنها التقطت صورة معهم!



١١ سنة

في سن الثانية عشر، أصبحت ضياء أفضل راكبة دراجة هوائية في مجتمعها، حيث فازت في معظم السباقات!





الآن في سن الرابعة عشر، ضياء تعلم بأنها تريد أن تصبح
قائدة طائرة، لكن أولاً، ستقود دراجة نارية.



ضياء تخبر جارها شايان عن الدراجة النارية التي تريدها.
قال: "الفتيات لايستطيعون قيادة الدراجات النارية، كم عدد الدراجين الفتيات الذين رأيتِ من قبل؟"
أخبرته ضياء: "هناك العديد! أنت فقط لا تعلم."

ضياء تستمر في الحديث عن الدراجات مع والديها.
"أبي، هل تعلم بأن الدراجات النارية أكثر أماناً من الدراجات البخارية؟"
"أمي، هل قرأتي تلك المقالة التي أرسلتها لكِ؟ ثمانية عشر مجموعة من الدراجين النساء حول الهند! يقومون بجولات طويلة معاً كل عام. أريد الانضمام إليهم!"

"شايان أخبرني بأن ابن عمه ذهب من دلهي إلى بنغالور باستخدام دراجته النارية. هل يمكنكم تخيل ذلك!"
قال والدها: "ضياء، لو قضيتي نصف هذا الوقت في دراسة الرياضيات، ستفعلين أفضل بكثير في اختباراتك. اذهبي وأنجزِ واجبك."







كانت ضياء تنهي واجباتها المدرسية، عندما أتت
والدتها إلى غرفتها وبيدها كتاب.



"ماهذا أمي؟"
"إنهُ ألبوم صور، عندما كنت طالبة في الكلية."



ضياء تتصفح الصور بحماس،
ثم سألت والدتها: "هل تلك أنيتا تشيتي تقود دراجة نارية؟"

أنيتا تشيتي تعيش في مومباي، أنها صديقة والدة ضياء المقربة
وخالة ضياء المفضلة.



"اجل، أنها أنيتا تشيتي وتلك كانت دراجتها لبضعة أسابيع. أنيتا ستتجول في جميع أنحاء المدينة طوال الوقت، عندما لايكون لديها محاضره. لم أكن أعلم بأنها أيضاً تتعلم قيادة الدراجة النارية من صديقتها."

"كانت دراجتها النارية من طراز ياماها، ذلك رائع جداً! لماذا امتلكتها لبضعة أسابيع فقط؟"

"لقد أخبرت والدها أنها بحاجة لشراء دراجة من أجل محاضراتها والعمل بدوام جزئي، لذا أرسل لها المال ظناً منه بأنها ستشتري دراجة بخارية."

"لكنها أشترت هذه الدراجة النارية من طراز ياماها!"

كانت ضياء مندهشه، وعلمت لماذا لم تخبرها والدتها بهذه القصة من قبل.

"لم يكن والد أنيتا راضياً عندما أكتشف الحقيقة، لقد أخبرها بأن تبيع الدراجة النارية على الفور، وإلا ستضطر إلى ترك الكلية والعودة إلى الديار، لذا قامت ببيعها. كانت حزينة جداً حيال هذا الأمر."

ردت ضياء: "يمكنني تخيل شعورِها."

قالت والدتها: "فقط اعتقدت بأنكِ تريدين رؤية هذه الصورة."





على مدى الأسابيع القليلة التالية، كانت ضياء تفكر كثيراً في أنيتا تشيتي والياماها خاصتها، لاحقاً سألت والدتها اذا كان بإمكانها الاتصال بأنيتا تشيتي.

قامت الخالة فرح بالرد على الهاتف،

"مرحباً خالتي أنا ضياء، كيف حالكِ؟ هل أنيتا تشيتي موجودة؟"

"أوه مرحباً ضياء! انتظري، سأعطي أنيتا الهاتف."

دخلت ضياء مباشرة في صلب الموضوع: "أنيتا تشيتي خمني ماذا؟ أمي أرتني صورة الياماها خاصتك!"

توقفت أنيتا للحظة قبل أن ترد: "أوه، هي مازالت تملك تلك الصور."

ردت ضياء: "ذلك رائع جداً تشيتي! لم أكن أعلم بذلك. أحب الدراجات النارية، لكن والدي يعتقد بأنني لايجب علي قيادتها وأنها ليست للفتيات. الجميع يقول بأن النساء لايمكنهم القيادة، ذلك مزعج جداً."

ترددت ضياء قبل أن تكمل: "هلا علمتني من فضلكِ؟"

تفاجأت والدتها بعد سماع ذلك وابتسمت.













تفاجأت أنيتا تشيتي أيضاً، "يجب عليكِ أولاً أن تحصلي على رخصة المتعلم، ضياء. يمكنك الحصول عليها في عمر السادسة عشر فقط."

"نعم، ذلك سيكون في العام القادم، لكن أريد التعلم منكِ، هلا علمتني من فضلكِ؟"

"يجب أن أستشير والديك أولاً..."

ضياء تنظر بأمل إلى والدتها التي كانت تومئ برأسها رداً عليها.





قالت ضياء: "أمي موافقة! ويمكنني أن أخبر والدي لاحقاً، كما فعلتي."

"لالا، لايجب عليكِ فعل ذلك. لماذا لا أتحدث إلى والدتك وسنرى كيف سنسأل والدك، حسناً؟"

"حسناً، شكراً لك تشيتي!"

"أنا أتفهم سبب قلق والدك، يجب أن تتذكري، أهم شيء هو أن تكوني آمنة وحذرة، كراكب دراجة وكشخص. قيادة الدراجة النارية أمر ممتع، لكن معرفة أنتي أي نوع من الدراجين أهم من مدى سرعتك."





في تلك الليلة، عندما كانت ضياء في غرفتها، سمعت والديها يتحدثان.
قال والدها: "لماذا أريتيها تلك الصورة؟ الآن لن تنساها."
ردت والدتها: "هي تريد أن تصبح مستقلة، أليس ذلك شيئاً جيداً؟"
"يمكنها أن تستقل الحافلة، لماذا دراجة نارية بالتحديد؟ أنها ليست آمنة."
"لقد هنأت راهول ببهجة شديدة عندما حصل على رخصة المتعلم الخاصة به، لماذا هذا التحيز والتمييز؟"
ضياء حزينة جداً فوالدها لن يتفهم أبداً.





في مساء اليوم التالي، ضياء وشايان كانا يتسابقان من ملعب الكريكيت إلى المنزل كالمعتاد. شايان كان عازم على الفوز ومندفع للأمام، حيثُ كاد أن يصدم طفلاً صغيراً على جانب الطريق.

قال شايان: "لقد فزت! رأيتِ؟ حتى على الدراجة الهوائية أنا أفضل منك."
ردت ضياء: "كان من الممكن أن تصدم ذلك الفتى الصغير، ما خطبك؟" ثم ذهبت مسرعة لتهدئة الفتى، غير مدركين أن والد ضياء يشاهدهم من الطابق العلوي.

في ذلك المساء، أتصل والد ضياء بأنيتا تشيتي.

بعد أيامٍ قليلة، دخل الأب غرفة ضياء بينما كانت تلعب لعبة على الكمبيوتر.
"سمعت بأنكِ اتصلتي بأنيتا؟"
نظرت ضياء لوالدها وهي متوترة.

"أبي أرجوك، تشيتي قالت بأنها ستعلمني، لذا فالوضع آمن. لقد بدأت بالادخار من أجل ذلك أيضاً. في الحقيقة، الدراجات النارية أكثر أماناً من الدراجات البخارية فهي تمتلك عجلات أكبر..."
قال والدها: "أنتي تعرفين الكثير عن الدراجات، لكن ماذا تعرفين عن الخوذات؟"
ضياء تبدو مشوشة.
أكمل والدها: "أولاً، يجب عليك شراء خوذة من أجل سلامتك."
"هل هذا يعني بأن تشيتي سوف تعلمني؟"
"نعم، عندما تذهبين إلى مومباي في العام القادم. اذا مازلتي تريدين أن تتعلمي."
"شكراً لك أبي!" ثم عانقت والدها.
"في المقابل، يجب عليك أن تحلقي بي إلى كل مكان عندما تصبحي قائدة طائرة."
قالت والدتها: "أنا أيضاً!"
ردت ضياء: "اتفقنا، لكن أولاً، قيادة الدراجة النارية."





ريادة الدراجين النساء حول العالم:

- **آني لندنديري** هاجرت من لاتفيا إلى الولايات المتحدة، والتي أصبحت أول امرأة تقود دراجة هوائية حول العالم في عام **١٨٩٤-٩٥.**

- رئيسة الحقوق المدنية الأمريكية، **سوزان أنتوني.** في عام ١٨٩٦ كتبت: "أعتقد بأن الدراجة الهوائية قد ساهمت كثيراً في تحرير المرأة أكثر من أي شيء آخر في العالم. فهي تعطي المرأة شعور الحرية والاعتماد على الذات."

- **بيسي سترينغفيلد،** أنثى أمريكية من أصول أفريقية وسائقة دراجة نارية. في الثلاثينيات من القرن العشرين (عقود ماقبل نزعة الحقوق المدنية)، قادة دراجتها النارية عبر أمريكا مراتٍ لاتحصى. وشاركت في سباقات الدراجات النارية للرجال (ليتم حرمانها لاحقاً من الجائزة عندما اكتشفوا بأنها امرأة).

- **إلسبيث بيرد،** مهندسة معمارية وسائقة دراجة نارية. تعتبر واحدة من أوائل النساء اللواتي ركبنا دراجة نارية حول العالم، مابين عاميّ **١٩٨٢-١٩٨٤.**

- **روشني شارما** هي أول امرأة هندية قامت بقيادة دراجة نارية من كانياكوماري إلى كشمير في عام **٢٠١٤.**

- في عام ٢٠١٨، كتيبة من قوة أمن الحدود مكونة من نساء سائقي دراجات نارية، تسمى "**سيما بهافاني** أو **شجعان الحدود**". شاركوا في موكب يوم الجمهورية الهندية الوطني لأول مرة في التاريخ.



Acknowledgements

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

Qatar National Library acts as a steward of Qatar's national heritage by collecting, preserving & making available the country's recorded history. It provides equal access to all types of information & services and aims to enable the people of Qatar to positively influence society by creating an exceptional learning and discovery environment. His Highness Sheikh Tamim bin Hamad Al Thani, the Amir of Qatar, inaugurated the library on 16 Apr 2018.

جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

National institution of higher education in Qatar. The Translation Minor offered by the Dept of English Literature & Linguistics at the College of Arts & Sciences is designed to meet the demands of an increasingly globalized society by developing translation skills in the fields of law, science & technology, business, media and the arts. The program develops students' awareness of the cultural and linguistic challenges involved in translation.

Translation & Interpreting Institute
College of Humanities & Social Sciences
جامعة حمد بن خليفة
HAMAD BIN KHALIFA UNIVERSITY

TII offers a unique set of academic & professional programs in translation, interpreting and language learning. Learn more: tii.qa

Story Attribution:

This story: أريد أن أركب دراجة نارية is translated by Nouda Nasser . The © for this translation lies with Education Above All (EAA), 2021. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Based on Original story: 'I Want to Ride a Motorbike', by Aarthi Parthasarathy . © Pratham Books , 2020. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

Images Attributions:

Cover page: Girl looking at a photo album, by Rai © Pratham Books, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 2: A girl rides a motorbike through time, by Rai © Pratham Books, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 3: Girl on top of a cloud, reading, by Rai © Pratham Books, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 4: two friends talking, by Rai © Pratham Books, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 5: A family eats dinner, by Rai © Pratham Books, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 6: A girl studying in her room, by Rai © Pratham Books, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 7: A photoalbum, by Rai © Pratham Books, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 8: A girl listening to her mother against a backdrop of a road, by Rai © Pratham Books, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 9: Two people talking over the phone, by Rai © Pratham Books, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 10: Two people talking over the phone still, by Rai © Pratham Books, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

Images Attributions:

Page 11: A girl sitting on her bed, bored, by Rai © Pratham Books, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 12: A girl riding a bicycle on the road, by Rai © Pratham Books, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 13: A father talking to his daughter, by Rai © Pratham Books, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 14: A group of four women on bikes, by Rai © Pratham Books, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 15: A woman on a motorbike, by Rai © Pratham Books, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

أريد أن أركب دراجة نارية
(Arabic)

ضياء مفتونة بالدراجات النارية، وتنتظر بفارغ الصبر بلوغ السادسة عشرة حتى تتمكن من قيادة واحدة، خاصة بعدما اكتشفت أن خالتها راكبة دراجات نارية! قصة شائقة تتحدث عن الهوية وحرية الاختيار.

This is a Level 4 book for children who can read fluently and with confidence.